جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

المجلد 21، العدد 3
ربيع الأول 1446هـ / سبتمبر 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2616-7166

https//:doi.org/10.36394/jsis.v21.i3.19

زيادات أطراف الصحيحين لخلف الواسطي على المطبوع منهما مع المقارنة بما ذكره المزي في التحفة دراسة تطبيقية على مسند النساء

(تحقيق، وجمع، ودراسة)

أحمد بن صالح البلوشي[1]

عواد الخلف[2]

تاريخ الاستلام: 28-07-2022 تاريخ القبول: 03-10-2022

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة زيادات أحاديث أطراف الصحيحين لخلف الواسطي في مسند النساء على المطبوع منهما، مع مقارنتها بما ذكره المزي في التحفة، وابن حجر في النكت الظراف، ومحقِّقا التحفة: عبدالصمد شرف الدين، وأ.د. بشَّار عوَّاد معروف، سواء كانت هذه الزيادات في الأحاديث أو في الأسانيد

واتبعت المنهج الاستقرائي؛ وذلك بتتبع زيادات أطراف الصحيحين على المطبوع منهما، كما التزمت المنهج النقدي؛ وذلك في بيان تخريج خلف لأحاديث الصحيحين ووجودها فيهما، واتبعت المنهج التحليلي؛ وذلك في ذكر أسباب عدم وجود بعض أحاديث أطراف الصحيحين في المطبوع منهما.

ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: أن جميع أحاديث مسند النساء في أطراف الصحيحين لخلف، البالغ عددها (1304) حديثًا، وجدت في المطبوع منهما إلا حديثًا واحدًا و(33) إسنادًا، وذكرها المزي كلها إلا ثلاثة أسانيد، وهذا يدل على إتقان خلف، وقلة أوهامه كما ذكر العلماء، وأن المزي ذكر أكثر الزيادات التي ذكرها خلف، وينبه أحيانًا على تفرد خلف بذكرها، وأكثرها مكرر في كتب أو أبواب أخرى من الصحيحين. وأن حديث عائشة رضي الله عنها المعلق في تأييد حسَّان بن ثابت ﷺ بروح القدس الذي لم يوقف عليه في صحيح البخاري؛ روى البخاري نحوه مختصرًا من حديث حسَّان بن ثابت ﷺ.

الكلمات الدالة: حديث، صحيح البخاري، صحيح مسلم، أطراف الصحيحين، خلف الواسطي، تحفة الأشراف، المزي، زيادات

(1) كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)
ahmad122333@hotmail.com

(2) كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة (لشارقة - الإمارات العربية المتحدة)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله

أما بعد:

فقد أجمعت الأمة على أن أصح كتاب بعد القرآن الكريم صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم، فاعتنى العلماء بهما عناية كبيرة، ومن ذلك كتابة أطراف هذين الكتابين العظيمين، فمن أوائل من كتب في أطرافهما أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي (ت401ه) في كتابه أطراف الصحيحين، وهو من الكتب التي اعتمد عليها المزي في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، إلا أنه ثمَّت زيادات في أطراف الصحيحين لخلف الواسطي في مسند النساء على المطبوع من الصحيحين، لم أقف عليها في الطبعة السلطانية لصحيح البخاري، أو طبعة دار الطباعة العامرة لصحيح مسلم، فأردت جمعها ودراستها، مع مقارنتها بما ذكره المزي في التحفة، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف، ومحقِّقا التحفة: عبدالصمد شرف الدين، و أ.د. بشَّار عوَّاد معروف، وقبل ذلك تحقيق هذه الأحاديث، إذ لا يزال – فيما أعلم- مسند النساء من كتاب أطراف الصحيحين لخلف الواسطي الذي يتناوله البحث مخطوطًا، وأعني بالزيادات: الأحاديث والأسانيد.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

1. إبراز مكانة الصحيحين، واعتناء العلماء بهما.
2. إبراز جهود خلف الواسطي، والمزي، وابن حجر في خدمة الصحيحين.
3. معرفة زيادات أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء على المطبوع من الصحيحين.

مشكلة البحث:

أُجرِيَ هذا البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل توجد أحاديث في أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء لا توجد في المطبوع منهما؟
2. هل توجد أسانيد في أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء وذكرها المزي ولا توجد في المطبوع منهما؟
3. هل توجد أسانيد في أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء ولم يذكرها المزي ولا توجد في المطبوع منهما؟

أهداف البحث:

أبرز أهداف البحث كالآتي:

1. معرفة أحاديث أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء التي لا توجد في المطبوع منهما.
2. معرفة أسانيد أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء التي ذكرها المزي ولا توجد في المطبوع منهما.
3. معرفة أسانيد أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء التي لم يذكرها المزي ولا توجد في المطبوع منهما.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة تناولت هذا الموضوع، فمسند النساء من كتاب أطراف الصحيحين – فيما أعلم- لا يزال مخطوطا

خطة البحث:

جاءت خطة البحث كالآتي:

- المقدمة: وفيها أهمية البحث، ومشكلته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطته، ومنهجه.
- المبحث الأول: زيادات أحاديث أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء التي ذكرها المزي على المطبوع منهما.

- المبحث الثاني: زيادات أسانيد أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء التي ذكرها المزي على المطبوع منهما.
- المبحث الثالث: زيادات أسانيد أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء التي لم يذكرها المزي على المطبوع منهما.
- المبحث الرابع: الأسباب المحتملة لزيادات أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء على المطبوع منهما.
- الخاتمة: وفيها أبرز النتائج، وأهم التوصيات.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الآتي:

1. اتبعت المنهج الاستقرائي؛ وذلك بتتبع زيادات أطراف الصحيحين في مسند النساء على المطبوع منهما.
2. التزمت المنهج النقدي؛ وذلك في بيان تخريج خلف لأحاديث الصحيحين ووجودها فيهما .
3. اتبعت المنهج التحليلي؛ وذلك في ذكر أسباب عدم وجود بعض أحاديث أطراف الصحيحين في المطبوع منهما.
4. قمت بتحقيق الأحاديث موضوع الدراسة من نسخة عبدالملك ابن عساكر المنسوخة عام 639ه، ورمزت لها بالرمز (ك)، ونسخة علي الزعيم المنسوخة عام 707ه، ورمزت لها بالرمز (ز)، أما نسخة المكتبة الظاهرية، ونسخة مصطفى فاضل، فمسند النساء فيهما في عداد المفقود.
5. قمت بكتابة التراجم قبل الأحاديث.
6. قمت بالتعليق على الأحاديث بعد إيرادها، ومقارنتها بما ذكره المزي في التحفة، وابن حجر في النكت الظراف، ومحققًا التحفة، وما أحلت فيه على الجزء والصفحة من التحفة فهو من طبعة أ.د. بشَّار عوَّاد.
7. وثقت النقل من المخطوط من نسخة عبدالملك ابن عساكر؛ فهي أصح النسختين وأقدمهما.

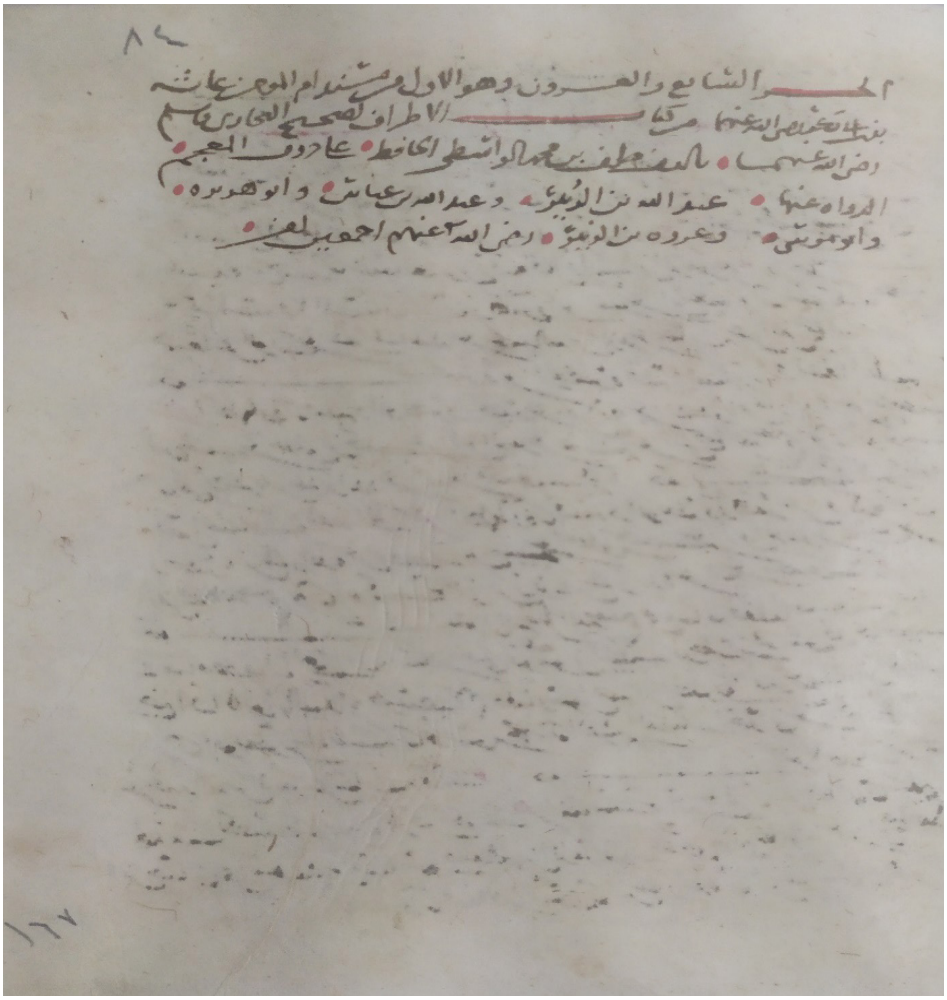

أول مسند النساء من نسخة عبدالملك ابن عساكر

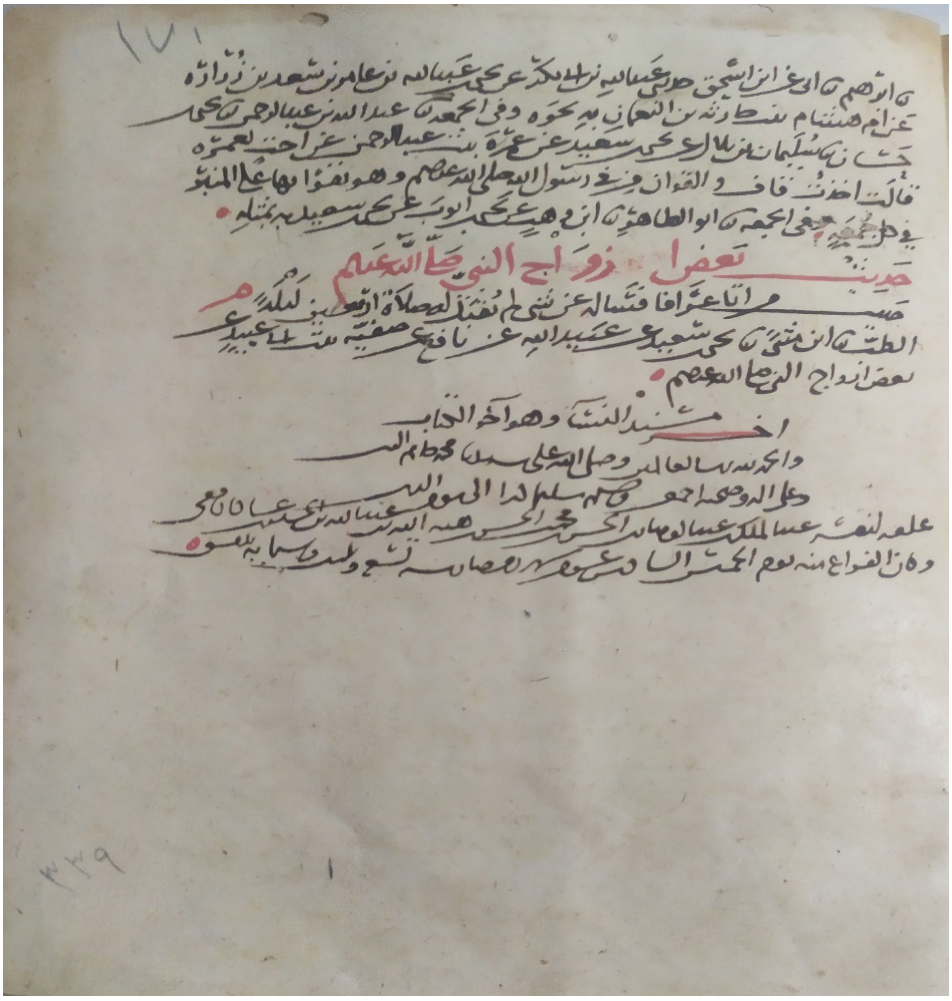

آخر الكتاب من نسخة عبدالملك ابن عساكر

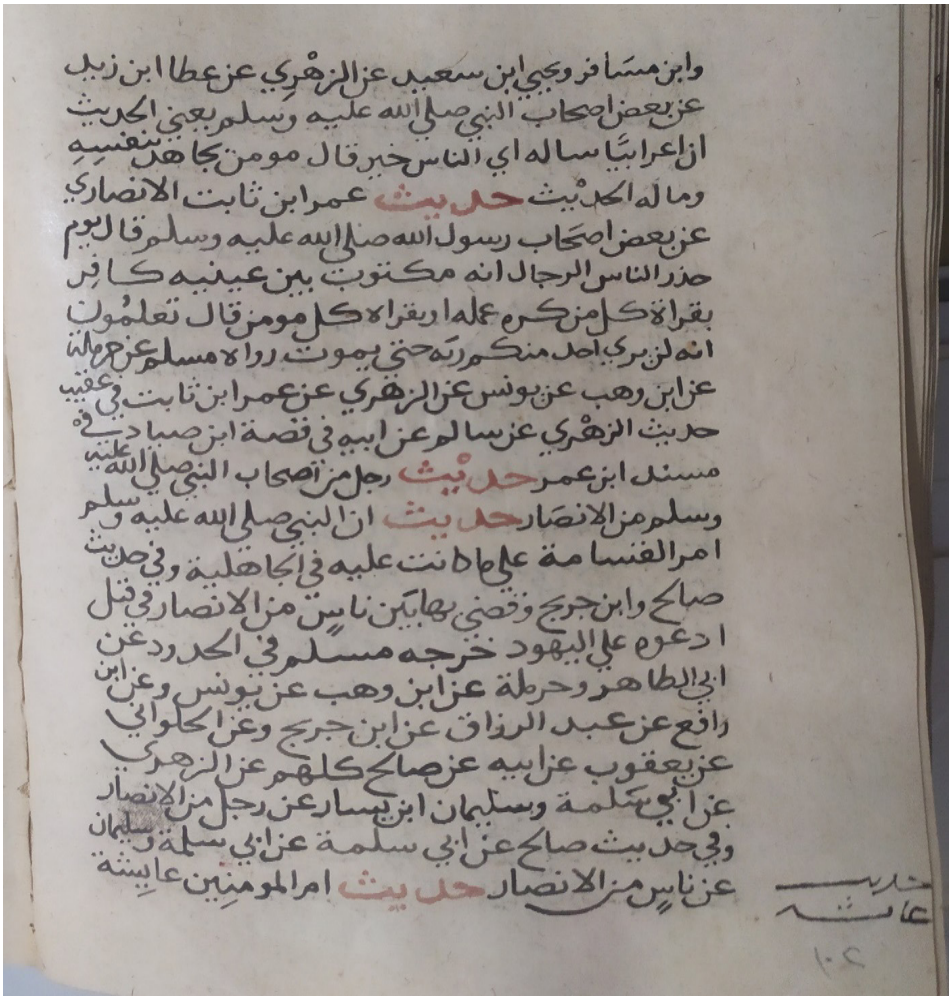

بداية مسند النساء من نسخة علي الزعيم

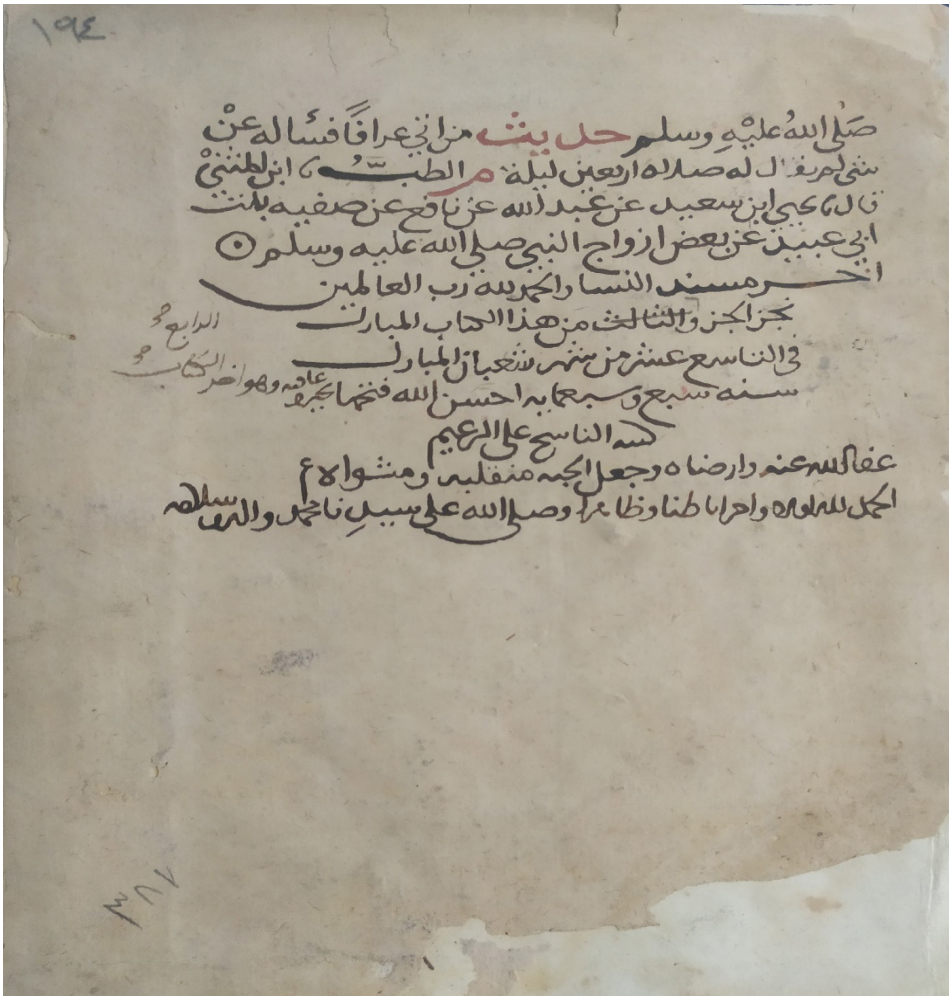

آخر الكتاب من نسخة علي الزعيم

المبحث الأول: زيادات أحاديث أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء على المطبوع منهما:

أبي الزناد، عن عُروَة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

1. **حديث: كان النبي ﷺ يَضعُ لحسَّانَ منبرًا في المسجد. الحديث، وقال: " إنَّ اللهَ يُؤيِّدُ حسَّانَ** (في (ك): " حسَّانًا") **بروح القدس ما دافع أو نافح** (في (ز): " نامح") **عن رسول الله ﷺ".**

خ: وقال ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عُروَة، بهذا. (المخطوط: (3 /115أ))

قلت: لم أقف عليه، وذكره المزي في التحفة، وقال ابن حجر: " لم أر هذا الموضع في صحيح البخاري". ولم يقف عليه محققا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (16351). وابن حجر، النكت الظراف، حديث (16351). وأخرج البخاري من حديث حسَّان بن ثابت الأنصاري ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: " يا حسَّان، أجب عن رسول الله، اللهم أيده بروح القدس"، حديث (453)، و(6152) بمثله، و(3212) بنحوه. كما أخرج البخاري من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أنَّها قالت عن حسَّان بن ثابت الأنصاري ﷺ: " كان ينافح عن النبي ﷺ". حديث (3531)، و(4145)، و(6150)، كلاهما بنحوه))

وأخرج الحديث أحمد في مسنده ((24437)، و(24438). الشيباني، أحمد. **مسند الإمام أحمد**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1429ه-2008م) وأبو داود في سننه (كتاب الأدب، باب ما جاء في الشعر، (5014). أبو داود، سليمان. **سنن أبي داود**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد كمال قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430ه- 2009م) والترمذي في جامعه (أبواب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر، (2846). الترمذي، محمد. **الجامع الكبير**. تحقيق: د. بشَّار عوَّاد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996م) والترمذي في شمائله (باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ في الشعر، (251)، و(252). الترمذي، محمد. **الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية**. تحقيق: سيد بن عباس الجَليمي، مكة، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، ط1، 1413ه- 1993م) جميعهم من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، وهشام بن عروة؛ كلاهما عن عروة، به، بنحوه. وقال الترمذي عقبه في جامعه: " هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث ابن أبي الزناد"

المبحث الثاني: زيادات أسانيد أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء التي ذكرها المزي على المطبوع منهما:

عقَيل، عن الزُّهري، عن عُروَة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

2. **حديث: خَسَفَتِ الشمسُ في حياة رسول الله ﷺ، فخرجَ إلى المسجد، فصَفَّ** ("إلى المسجد، فصَفَّ" ليس في (ز)) **النـاسَ** (كذا في (ك) بفتح السين، ولم تضبط السين في (ز)، وضبطت في البخاري بالضم. قال ابن حجر: " قوله: " فصف الناسُ" بالرفع، أي: اصطفُّوا، يقال: صفَّ القومُ إذا صاروا صفًّا، ويجوز النصبُ، والفاعل محذوف، والمراد به النبيُّ ﷺ". ابن حجر، أحمد. فتح الباري شرح صحيح البخاري. إشراف: محب الدين الخطيب، بيروت، دار المعرفة، 98731هـ، (2 /435)) وراءَه، فكَبَّر.

خ: الـصلاة، وبَـدو الخلـق (أبـواب الكسـوف، بـاب خُطبـة الإمـام فـي الكسـوف، حديـث (1046). وكتـاب بَـدء الخلـق، بـاب صفـة الشـمس والقمـر بحسـبان، حديـث (3203)): ثنـا ابـن بكَيـر. وفـي الطهـارة، والخسـوف (أبـواب الكسـوف، بـابٌ هـل يقـولُ كَسَـفَتِ الشـمسُ أو خَسَـفَتْ؟ حديـث (1047)): ثنـا ابـن عُفَيـر، ثنـا الليـث، عـن عقَيـل، بـه. (المخطـوط: (3 /89أ))

قلـت: لـم أقـف عليـه فـي كتـاب الطهـارة، وذكـره المـزي فـي التحفـة فيـه، ولـم يقـف عليـه ابـن حجـر، ولا محقِّقـا التحفـة. (ينظـر: المـزي، التحفـة وتحقيقهـا، حديـث (16549). وابـن حجـر، النكـت الظـراف، حديـث (16549))

3. **حديث: كان النبـي ﷺ إذا أخـذ مَضْجَعَـهُ نَفَـثَ فـي يـده** (كـذا فـي روايـة أبـي ذر الهـروي، عـن الحَمُّـوي والمُستملي، والمثبـت في البخـاري: " يَدَيـه")، **وقَـرأ بالمعوذات.**

خ: فضائـل القـرآن، والدعـوات (كتـاب الدعـوات، بـاب التَّعَـوُّذِ والقـراءة عنـد المنـام، حديـث (6319)): ثنـا ابـن يوسـف، ثنـا الليـث، عـن عقَيـل، بـه. وفـي الأدب، والطـب (ذكـره المـزي فـي فضائـل القـرآن أيضًـا، بـاب فضـل المعـوذات، حديـث (5017)، وذكـره خلـف فـي الحديـث العاشـر بعـده وهـو بنحـوه. ينظـر: المـزي، التحفـة وتحقيقهـا، حديـث (16537)): ثنـا قتَيبـة، ثنـا مُفَضَّـل، عـن عقَيـل، عـن الزُّهـري، عـن عُـروَة، عـن عائشـة. (المخطـوط: (3 /89ب))

قلـت: لـم أقـف عليـه فـي فضائـل القـرآن مـن طريـق ابـن يوسـف، وذكـره المـزي فـي التحفـة، ولـم يقـف عليـه ابـن حجـر، ولا محقِّقـا التحفـة.

ولـم أقـف عليـه فـي الأدب، والطـب مـن طريـق قتيبـة، وذكـره المـزي فـي التحفـة فيهمـا، ولـم يقـف عليـه ابـن حجـر فيهمـا، ولا محقِّقـا التحفـة. (ينظـر: المـزي، التحفـة وتحقيقهـا، حديـث (16537). وابـن حجـر، النكـت الظـراف، حديـث (16537))

مَعمر، عن الزُّهري، عن عُروَة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

4. **ق حديث: أنَّ رِفاعة طلَّق امرأتَه فبَتَّ طلاقَها، فتزوَّجها عبدالرحمن بن الزبَير.**

خ: الأدب (بـاب التبسـم والضحـك، حديـث (6084)): ثنـا حِبَّـان، ثنـا عبـدالله، ثنـا مَعمـر، عـن الزُّهـري، بـه

م: النـكاح: ثنـا عبـد بـن حمَيـد (بـابٌ لا تَحِـلُّ المطلقـةُ ثلاثًـا لمُطَلِّقهـا حتـى تَنكـحَ زوجًـا غيـرَه، ويطأَهـا، ثـم يفارقَهـا وتنقضـيَ عدَّتُهـا، حديـث (1433))، وإسـحاق؛ عـن عبدالـرزاق، عـن مَعمـر، بـه. (المخطـوط: (3 /91ب))

قلـت: لـم أقـف عليـه مـن طريـق إسـحاق، وذكـره المـزي فـي التحفـة، ولـم يقـف عليـه محقِّقـا التحفـة. (ينظـر: المـزي، التحفـة وتحقيقهـا، حديـث (13661))

شعَيب بن أبي حمزة، عن الزُّهري، عن عُروَة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

5. أن النبي ﷺ كان يصلِّي إحدى عَشْرةَ ركعةً. الحديث: تلك صلاة (في البخاري: "صلاته").

خ: الوتر، وصلاة الليل (أبواب الوِتر، باب ما جاء في الوِتر، حديث (994). وكتاب التهجد، باب طول السجود في قيام الليل، حديث (1123))، والصلاة. (المخطوط: (3 /93ب))

قلت: لم أقف عليه في الصلاة، وذكره المزي في التحفة فيه، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (16472))

سفيان الثوري، عن هشام، عن عُروَة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

6. حديث: أن النبي ﷺ تَزوَّجها وهي بنتُ سِتٍّ.

خ: النكاح، وتزويج عائشة (كتاب النكاح، باب إنكاح الرَّجُلِ ولدَه الصِّغارَ، حديث (5133)): ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان. وفي النكاح: ثنا قبيصة (في (ز): " قبيضة")، ثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، قال: **تَزوَّج النبيُّ ﷺ عائشةَ وهي بنتُ ستِّ سنينَ، وبنى بها وهي بنتُ تسعٍ**.

الحديث مرسلٌ. (المخطوط: (3 /99ب))

قلت: لم أقف عليه في تزويج عائشة، وذكره المزي في التحفة فيه، وقال ابن حجر: " كان تزويج عائشة في السيرة النبوية قبل الهجرة إلى المدينة، وليس هذه الطريق فيه". ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (16910). وابن حجر، النكت الظراف، حديث (16910))

عَبْدَة، عن هشام، عن عُروَة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

7. ق حديث: نهى النبي ﷺ عن الوِصال رحمةً لهم.

خ: الصوم (كتاب الصوم، باب الوِصال، ومن قال: ليس في الليل صيامٌ، حديث (1964)): ثنا عثمان بن أبي شَيبة، ومحمد. وفي الإيمان (في (ك): " المغازي"): ثنا محمود بن غَيلان، عن عَبْدَة

م: في الصوم (كتاب الصيام، باب النهي عن الوِصال في الصوم، حديث (5011)): ثنا إسحاق بن إبراهيم، وعثمان؛ عن عَبْدَة، عن هشام بن عُروَة، به. (المخطوط: (3 /105أ))

قلت: لم أقف عليه في الإيمان ولا المغازي، وذكره المزي في الإيمان، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17047))

8. حديث: أن النبي ﷺ كان يدعو: اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر، وعذاب القبر".

خ: ثنا محمد – وهو: ابن سَلَام-، ثنا عَبْدَة، عن هشام، به، في الدعوات. (المخطوط: (3 /105ب))

لم أقف عليه في البخاري من طريق محمد بن سَلَام، وذكره المزي في التحفة، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17062). وأخرجه البخاري في كتاب الدعوات من طريق وكيع، حديث (6375)، وسلَّام بن أبي مُطِيع، حديث (6376)، وأبي معاوية محمد بن خازم، حديث (6377)، جميعهم عن هشام، به بنحوه)

9. ق حديث: خرجنا مع النبي ﷺ مُوافين لهلال ذي الحَجَّة في حَجَّة. (في مسلم: " رسول الله ﷺ في حَجَّة الوداع، مُوافين لهلال ذي الحَجَّة" مكان " النبي ﷺ مُوافين لهلال ذي الحَجَّة في حَجَّة")

خ: الحج: ثنا محمد، ثنا عَبْدَة، به.

م: المناسك (كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوزُ إفرادُ الحجِّ والتَّمَتُّعِ والقِرانِ، وجوازِ إدخالِ الحجِّ على العمرة، ومتى يَحِلُّ القارِنُ من نُسُكِه؟ حديث (1211)): نا (" نا" ليس في (ك)) أبو بكر بن أبي شَيبة، ثنا عَبْدَة، به. (المخطوط: (3 /105ب))

قلت: لم أقف عليه في البخاري من طريق محمد عن عَبْدَة، وذكره المزي في التحفة، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17048). وأخرجه البخاري من طريق أبي أسامة عن هشام، به بنحوه، حديث (317))

10. ق حديث: قصَّة سعد: اللهم إنَّك تَعلمُ أنَّه ليس أحدٌ أحبَّ إليَّ أن أجاهدَه فيك (في (ز): " أخا هذه قيل" مكان " أجاهده فيك") **من قوم كَذَّبوا رسولَك. وفيه: الشِّعْر.**

خ: الجهاد: ثنا محمد، ثنا عَبْدَة.

م (كتاب الجهاد والسِّيَر، باب جواز قتال من نقض العهد، وجواز إنزال أهل الحصن على حكم حاكمٍ عدلٍ أهلٍ للحكم، حديث (1769). وأخرج البخاري في كتاب الجهاد والسِّيَر عن محمد بن سَلَام، عن عَبْدَة، به، جزءًا من حديث طويل ذكرت فيه قصة سعد، وهذا الجزء: هو رجوع النبي ﷺ يوم الخندق، وذهابه إلى بني قريظة دون قصة سعد والشِّعْر، حديث (2813)، وأخرج البخاري قصة سعد من طريق عبدالله بن نمير عن هشام، به

بمثله مطولاً دون الشِّعر، حديث (4122)): ثنا علي بن الحسين بن سليمان، ثنا عَبْدَة، عن هشام، به. (المخطوط: (3 /105ب)، و(3 /106أ))

قلت: لم أقف عليه في البخاري من طريق محمد عن عَبْدَه، وذكره المزي في التحفة، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17057). وأخرجه البخاري من طريق عبدالله بن نمير عن هشام، حديث (463))

أبو معاوية، عن هشام، عن عُروَة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

11. ق حديث: كنت ألعبُ بالبنات (في (ز): " بالنبات"). الحديث.

خ: الأدب (باب الانبساط إلى الناس، حديث (6130)): ثنا محمد، ثنا أبو معاوية.

م: ثنا أبو كرَيب، ثنا أبو معاوية. (المخطوط: (3 /107أ))

قلت: لم أقف عليه في مسلم من هذا الطريق، وذكره المزي في التحفة، وقال في حاشيتها: " حديث أبي كرَيب أغفله أبو مسعود"، ولم يقف عليه محقّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17198). وأخرجه مسلم من طريق أبي كرَيب عن أبي أسامة، حديث (2440))

مالك بن أنس، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

12. ق حديث: رأى في جدار المسجد بُصاقًا، أو مُخاطًا، أو نُخامةً.

خ: الصلاة: ثنا ابن يوسف (باب حَكِّ البُزاقِ باليد من المسجد، حديث (407))، وإسماعيل؛ عنه

م (كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، حديث (549)): ثنا قتَيبة، عنه. (المخطوط: (3 /108ب)): ثنا قتَيبة، عنه. (المخطوط: (3 /108ب))

قلت: لم أقف عليه في البخاري من طريق إسماعيل، وذكره المزي في التحفة من طريقه، ولم يقف عليه محققا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17155))

هشام بن حسَّان، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

13. حديث: قد كان يوضَعُ لرسول الله ﷺ هذا المِرْكَنُ، فنَشرَعُ (في (ز): " المركز فيشرع" مكان "المِركن فنشرع") فيه جميعًا.

خ: الطهارة (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما ذَكَرَ النبيُّ ﷺ وحضَّ على اتفاق أهل العلم، وما أجمع عليه الحرمان مكةُ والمدينةُ، وما كان بها من مشاهد النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار، ومُصلَّى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر، حديث (7339)): ثنا محمد (في (ز): " عبد") بن بشَّار، ثنا عبدالأعلى، ثنا هشام بن حسَّان، عن هشام، به. (المخطوط: (3 /110أ)، و(3 /11ب))

قلت: لم أقف عليه في الطهارة، وذكره المزي في التحفة فيه، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة فيه. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17257))

حديث منصور بن المُعْتَمِر، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

14. ق حديث: كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد كِلانا جُنُبٌ.

خ: الطهارة (كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، حديث (299)): ثنا قبِيصة، ثنا سفيان، عن منصور – هو: ابن المُعْتَمِر (" هو: ابن المُعْتَمِر" لم أقف عليه في البخاري)-، عن إبراهيم، عن الأسوَد، عن عائشة

م: ثنا أبو بكر، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة، عن منصور، به. (المخطوط: (3 /115أ))

قلت: لم أقف عليه في مسلم من هذا الطريق، وذكره المزي في التحفة، وقال أبو زرعة بن الحافظ العراقي: " لم أره في صحيح مسلم هنا، فيراجع". وقال ابن حجر: " قال بعضهم: ليس هو عند مسلم في الطهارة، فليحرر". ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15983). وأبو زرعة، أحمد بن عبدالرحيم. الإطراف بأوهام الأطراف. تحقيق: محمد بن حميد العوفي، المدينة النبوية، مطابع الجامعة الإسلامية، ط: 2، 1436ه- 2015م، حديث (594). وابن حجر، النكت الظراف، حديث (15983). وأخرجه مسلم من طريق ابن عيَينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه، حديث (319))

الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

15. ق حديث: أن النبي ﷺ اشترى طعامًا من يهوديٍّ ورَهَنَه دِرعًا.

خ: البيوع، والاستقراض، والجهاد، والسَّلَم، والشَّركة: ثنا مُعَلَّى بن أَسَد (كتاب البيوع،

بـاب شـراء النبـي ﷺ بالنسـيئة، حديـث (2068). وبـابٌ فـي الاسـتقراض وأداء الدِّيـون والحَجْـرِ والتَّفْليـس، بـاب مـن اشـترى بالدَّيـن وليـس عنـده ثمنُـه، أو ليـس بحضرتـه، حديـث (2386). وكتـاب الجهـاد والسِّـيَر، بـاب مـا قيل فـي درع النبـي ﷺ، والقميص فـي الحرب، حديـث (2916)، معلَّقًـا))، ومحمـد بـن مَحْبـوب (كتـاب السَّـلَم، بـاب الرهـن فـي السَّـلَم، حديـث (2252))، ومُسَـدَّد (كتـاب الرهـن، بـاب مـن رَهَـن درعـه، حديـث (2509))؛ كلهـم عـن عبدالواحـد، ثنـا الأعمـش، عـن إبراهيـم فـي السَّـلَم، قـال (فـي البخـاري: " فقـال"): حدثنـي (فـي (ز): " نـا") الأسـوَد، بـه. وثنـا يوسـف بـن عيسـى (كتـاب البيـوع، بـاب شـراء الإمـام الحوائـج بنفسـه، حديـث (2096))، ثنـا أبـو معاويـة. وثنـا عمـر (كتـاب البيـوع، بـاب شـراء الطعـام إلـى أجـل، حديـث (2200))، ثنـا أبِـي. وفـي السَّـلَم (كتـاب السَّـلَم، بـاب الكفيـل فـي السَّـلَم، حديـث (2251). وكتـاب الجهـاد والسِّـيَر، بـاب مـا قيـل فـي درع النبـي ﷺ، والقميـص فـي الحـرب، حديـث (2916)، معلَّقًـا عـن مُعَلًّـى))؛ ثنـا محمـد، ثنـا يَعْلـى. وفـي الرهـن (بـاب الرهـن عنـد اليهـود وغيرهـم، حديـث (2513))؛ ثنـا قتَيبـة، ثنـا جريـر. وفـي الجهـاد (كتـاب الجهـاد والسِّـيَر، بـاب مـا قيـل فـي درع النبـي ﷺ، والقميـص فـي الحـرب، حديـث (2916))؛ ثنـا محمـد بـن كثيـر. وفـي المغـازي (بـابٌ (بعـد: بـاب وفـاة النبـي ﷺ) ، حديـث (4467))؛ ثنـا قبيصـة؛ جميعًـا عـن سـفيان؛ كلهـم عـن الأعمـش، عـن إبراهيـم، بـه بنحـوه

م: البيـوع (كتـاب المسـاقاة، بـاب الرهـن وجـوازه فـي الحضـر كالسـفر، حديـث (1603)): ثنـا يحيـى بـن يحيـى، وأبـو بكـر، وأبـو كرَيـب محمـد بـن الـعلاء؛ عـن أبـي معاويـة، عـن الأعمـش، بـه. وحدثنـا إسـحاق بـن إبراهيـم، وابـن خَشْـرَم، عـن عيسـى بـن يونـس. وثنـا أبـو بكـر، ثنـا حفص بـن غِيَـاث؛ كلهـم عـن الأعمـش، بـه. وثنـا إسـحاق بـن إبراهيـم، ثنـا المَخْزومـي، ثنـا عبدالواحـد بـن زِيـاد، عـن الأعمـش: ذكرنـا السَّـلَم (فـي (ز): " ذكـره المسـلم" مـكان " ذكرنـا السَّـلَم")) عنـد إبراهيـم، فذكـر القصَّـة. (المخطـوط: (3 /116ب))

قلـت: لـم أقـف عليـه فـي البخـاري فـي الشَّـركة مـن طريـق مُعَلَّـى بـن أَسَـد، وذكـره المـزي فـي التحفـة، ولـم يقـف عليـه محقِّقًـا التحفـة. (ينظـر: المـزي، التحفـة وتحقيقهـا، حديـث (15948))

عبدالله بن شقِيق، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

16. حديـث: سـألت عائشـة عـن صـلاة النبـي ﷺ، عـن تطوُّعـه، قالـت (فـي مسـلم: " فقالـت"): كان يصلِّـي فـي بيتـي قبـل الظهـر أربعًـا، ثـم يَخـرج فيصلِّـي بالنـاس، ثـم يَدخـل فيصلِّـي ركعتيـن. الحديـث.

م (ليـس فـي (ز). كتـاب صـلاة المسـافرين وقصرهـا، بـاب جـواز النافلـة قائمًـا وقاعـدًا،

وفعل بعض الركعة قائمًا، وبعضها قاعدًا، حديث (730)): ثنا يحيى بن يحيى، ثنا هُشَيم، عن خالد، عن عبدالله بن شَقِيق (في (ز): " شفيق")): كنتُ شاكيًا بفارس، فكنتُ أُصَلي قاعدًا، فسألته (في مسلم: " فسألت". ولم أقف في مسلم من هذا الطريق على: " كنتُ شاكيًا بفارس، فكنتُ أُصَلي قاعدًا، فسألته" وهو من طريق ابن مُثَنَّى الآتي)). وثنا قتَيبة، ثنا حمَّاد، عن بدَيل، وأيوب؛ عن عبدالله بن شَقِيق، عن عائشة، مختصَر: **كان النبي ﷺ يصلِّي ليلًا طويلًا، وليلًا** (" وليلًا" لم أقف عليه في مسلم من هذا الطريق، وهو من طريق ابن أبي شيبة الآتي)). الحديث. وثنا ابن مُثَنَّى، ثنا غُنْدَر، ثنا شعبة، عن بدَيل، عن عبدالله بن شقِيق: كنت شاكيًا بفارس. فذكره مختصَرًا أيضًا (في مسلم: " فذكر الحديث")). وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، ثنا معاذ بن معاذ، عن حمَيد، عن عبدالله بن شَقِيق، به (ليس في (ك)). وحدثنا عبَيدالله بن معاذ، ثنا أبي، عن حمَيد، به، قالت (في مسلم: "فقالت")): **كان يصلِّي ليلًا طويلًا قائمًا** (ليس في (ك)). فذكره. وحدثنا يحيى بن يحيى، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسَّان، عن ابن سيرين، عن عبدالله بن شقيق، بهذا نحوَه (المخطوط: (3 /125أ))

قلت: لم أقف عليه من طريق عبيد الله بن معاذ، وذكره المزي في التحفة، ولم يقف عليه محققا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (16205))

الزُّهري، عن عَمْرة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

17. ق حديث: " جاءت أم حبِيبة بنت جحش إلى النبي ﷺ، وكانت تُستحاض". الحديث.

خ: الطهارة (كتاب الحيض، باب عِرْق الاستحاضة، حديث (327)): ثنا إبراهيم بن المُنذر، ثنا مَعْن، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن عُروَة، وعَمْرة (في هامش (ك): " ق" أي: مقرون)

م: الطهارة (كتاب الحيض، باب المستحاضة وغُسلها وصلاتها، حديث (334)): ثنا محمد بن جعفر بن زياد، ثنا إبراهيم بن (في مسلم: " يعني ابن") سعد. وثنا محمد بن مُثَنَّى، ثنا سفيان بن عيَينة؛ كلاهُما عن الزُّهري، عن عَمْرة، عن عائشة. وثنا محمد بن سَلَمة، ثنا ابن وهب، عن عمرو، عن ابن شهاب، عن عُروَة، وعَمْرة. وثنا إسحاق، وعَبْد؛ عن عبدالرزاق، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن عَمْرة، به. المخطوط: (3 /130أ)

قلت: لم أقف عليه في مسلم من طريق إسحاق، وعَبْد، وذكره المزي في التحفة، ولم يقف عليه محققا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقه، حديث (22971))

سفيان الثوري، عن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

18. ق حديث: و(لم أقف عليه في البخاري) **عن عبدالرحمن، عن أبيه، قال عُروَة بن**

الزبَير لعائشة: ألم تري إلى فلانة بنت الحَكَم، طلَّقها زوجُها البتَّة(ليس في (ز)) **فخرجت؟ قال** (تعلوها في (ك): " كذا"، وزيادة في (ز): " لها". وفي البخاري: " فقالت")**: بئس ما صَنَعَت، قال: ألم تَسمعي قول** (في (ك): " قوله") **لفاطمة** (في البخاري: " فاطمة")**؟ قالت: أَمَا إنه ليس لها خيرٌ في ذِكرها** (في البخاري: " ذِكر هذا") **الحديث.**

خ (كتاب الطلاق، باب قصَّة فاطمة بنت قَيس، حديث (5325)): عمرو بن العباس (في البخاري: " عباس")، وعمرو بن علي، عن عبدالرحمن بن مَهدي، ثنا سفيان

م: الطلاق (باب المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها، حديث (1481)): ثنا إسحاق بن منصور، ثنا عبدالرحمن، ثنا سفيان (في (ز): " شعبة")، عنه. (المخطوط: (3 /132ب)، و(3 /133أ))

لم أقف عليه في البخاري من طريق عمرو بن علي، وذكره المزي في التحفة، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة، وقال المزي في حاشية التحفة: " عمرو بن علي سقط من بعض النسخ". (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17480))

أفلح بن حمَيد، عن القاسم، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

19. حديث: كُنَّا نتخوَّفُ أن تحيضَ صَفيَّة قبل أن تُفيض، فجاءنا النبي ﷺ: " أَحابِسَتُنا صَفيَّة؟".

م: المناسك (كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوزُ إفرادُ الحجِّ والتَّمَتُّع والقِران، وجوازِ إدخالِ الحجِّ على العمرة، ومتى يَحِلُّ القارِنُ من نُسُكه؟ حديث (1211)): ثنا القَعْنَبي، عن أفلح بن حمَيد، عنه.

قال **البخاري**: ويذكر عن أفلح، عن القاسم. (المخطوط: (3 /136ب))

قلت: لم أقف عليه في البخاري من طريق أفلح، وذكره المزي في التحفة. ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17437). وأخرجه البخاري من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه، به بنحوه، حديث (1757))

الأعمش، عن أبي الضُّحى مُسْلم بن صُبَيْح، عن مسروق، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

20. ق حديث: لمَّا نَزلت الآياتُ من سورة البقرة في الرِّبا؛ خَرج النبيُّ ﷺ فقرأها (في البخاري من رواية أبي ذر الهروي: " فقرأها رسول الله ﷺ"، والمثبت فيه: " قرأها رسول الله ﷺ" مكان " خَرج النبيُّ ﷺ فقرأها") **على الناس، ثم حَرَّم التجارةَ في الخَمْر.**

خ: الصلاة (باب تحريم تجارة الخَمْر في المسجد، حديث (459)): ثنا عَبْدان، ثنا أبو حمزة. وفي التفسير (كتاب تفسير القرآن، بابٌ: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: 275]، حديث (4540)): ثنا عمر، ثنا أبِي. وثنا بشر بن خالد، ثنا محمد بن جَعفر، ثنا شعبة؛ كلهم عن الأعمش، عن مُسْلم، به (ليس في (ز)). وفيه (كتاب تفسير القرآن، بابٌ: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: 276]، حديث (4541)): ثنا ابن بشَّار، ثنا غُنْدَر، ثنا شعبة، عن منصور. وفي البيوع (باب تحريم التجارة في الخَمْر، حديث (2226)): ثنا مُسْلم، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش. وقال محمد بن يوسف (في هامش (ز): " وفي التفسير: قال لنا محمد بن يوسف". وفي البخاري: " وقال لنا محمد بن يوسف". كتاب تفسير القرآن، بابٌ: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾﴾ [البقرة: 280]، حديث (4543))، ثنا سفيان، عن منصور، والأعمش؛ عن أبي الضُّحى، به

م: البيوع (كتاب المساقاة، باب تحريم بيع الخَمْر، حديث (1580)): ثنا أبو بكر، وأبو كرَيب، وإسحاق بن إبراهيم؛ عن أبي معاوية، عن الأعمش. وثنا زهَير، وإسحاق؛ عن جرِير، عن منصور؛ عن مُسْلم، به. وثنا أبو موسى (باب تحريم التجارة في الخَمْر، حديث (2226))، ثنا عبدالأعلى، عن داود، عن الشَّعْبي، عن مسروق، به. (المخطوط: (3 /140أ))

قلت: لم أقف في مسلم على إسناد أبي موسى، وقال المزي: " ذكره خلفٌ وحده بهذا الإسناد في ترجمة أبي الضُّحى مُسْلم بن صُبَيْح، عن مسروق، عن عائشة في آخر طرقه ... وقال أبو القاسم: لم أجده". ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17625))

21. حديث: كان النبي ﷺ يصلِّي وسط السَّرير وأنا مُضطَجعَةٌ بينَهُ وبين القبلَة.

خ: في الاستئذان: ثنا قتَيبة (باب السَّرير، حديث (6276))، ثنا جرِير، ثنا الأعمش، عن مُسْلم، به. وثنا يعقوب، عن ابن عُلَيَّة، عن ابن عَون، عن إبراهيم، عن الأسوَد، ومسروق (في هامش (ك): " ق" أي: مقرون): أنهما دخلا. به. (المخطوط: (3 /041ب)، و(3 /141أ))

قلت: في هامش (ك) كتب: " ينظر"، في أعلى: " يعقوب"، ولم أقف على طريق يعقوب، وقال المزي عنه: " هكذا ذكره خلفٌ وحده في ترجمة أبي الضُّحى مُسْلم بن صُبَيْح، عن مسروق، عن عائشة عقَيب حديث قتيبة، عن جرِير، عن الأعمش، عن مُسْلم (في مسلم زيادة: " عن مسروق")، عن عائشة. ولم يذكره في ترجمة إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، ولا في ترجمة إبراهيم، عن الأسوَد، عن عائشة. ولا ذكره أبو مسعود بهذا الإسناد، ولا وجدناه في صحيح البخاري بهذا الإسناد، والله أعلم". ولم يقف

عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15973))

يحيى بن يَعْمَر عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

22. حديث: سألت النبي ﷺ عن الطاعون، فأخبرني أنه عذابٌ يَبعثه اللهُ على من يشاء، وأن الله تعالى(لم أقف عليه في البخاري) جعله رحمةً.

خ: التفسير، وذكرِ بني إسرائيل (كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، حديث (3474)): ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا داود بن أبي الفُرات، ثنا عبدالله بن برَيدة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن عائشة. وفي الطب (باب أجر الصابر في الطاعون، حديث (5734)):ثنا إسحاق، ثنا حَبَّان. وفي القدَر (قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) [التوبة: 51] قَضَى، حديث (6619)): ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا النَّضْر؛ قالا: ثنا داود بن أبي الفُرات. (المخطوط: (3 /143ب))

قلت: لم أقف عليه في التفسير، وذكره المزي في التحفة فيه، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17685))

الزُّهري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن عائشة رض الله عنها

23. ق حديث: أن النبي ﷺ قال لها: " يا عائشة، هذا جبريل يَقرأ عليكِ السلامَ". الحديث.

خ: بَدو الخلق (كتاب بَدء الخلق، باب ذِكر الملائكة، حديث (3217)): ثنا عبدالله بن محمد، ثنا هشام، ثنا مَعمر. وفي فضل عائشة (كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب فضل عائشة رضي الله عنها، حديث (3768)): ثنا ابن بكَير، ثنا الليث، عن يونس. وفي الرقاق، والأدب (كتاب الأدب، باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفًا، حديث (6201)): ثنا أبو اليمان، ثنا شعَيب. وفي الاستئذان (كتاب بَدء السلام، باب تسليم الرِّجال على النِّساء، والنِّساء على الرِّجال، حديث (6249)): ثنا ابن مقاتِل، ثنا عبدالله، ثنا مَعمر؛ كلهم عن الزُّهري. قال: وقال يونس، والنعمان: عن الزُّهري: **" وبركاتُه** (في (ز): " وركانة" وضُرب عليه)**".** (المخطوط: (3 /143ب))

قلت: لم أقف عليه في الرقاق، وذكره المزي في التحفة فيه، وقال ابن حجر: " لم أره في كتاب الرقاق بعد أن تدبَّرت عليه غير مرَّةٍ"، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17766). وابن حجر، النكت الظراف، حديث (17766))

أبو بُرْدة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

24. ق حديث: أَخرجَت إلينا عائشةُ كساءً مُلَبَّدًا، و(ليس في (ز)) قالت: في هذا نُزِع روحُ رسول الله ﷺ.

خ: الخُمُس (كتاب فرض الخُمُس، باب ما ذُكِر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدَحه وخاتمه، وما استعمل الخلفاء بعدَه من ذلك مما لم يُذكر قِسمتُه، ومن شَعره ونَعله وآنيته مما يَتبرَّك أصحابُه وغيرُهم بعدَ وفاته، حديث (3108)): ثنا محمد بن بشَّار، ثنا عبدالوهاب. وفي اللباس: ثنا مُسَدَّد (باب الأكسيَة والخمائص، حديث (5818))، ومحمد؛ قالا: ثنا إسماعيل؛ كلاهما عن أيوب، عن حمَيد بن هلال، عن أبي بُرْدة، به. وقال: عقيب حديث بُنْدار (وهو محمد بن بشَّار): وزاد سليمان بن المُغيرة، عن حمَيد بن هلال، عن أبي بُرْدة. وذكر (في (ز): " لكن") زيادة.

م: المناسك (كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس، والاقتصار على الغليظ منه، واليسير في اللباس والفراش وغيرهما، وجواز لُبْس الثوب الشَّعَر، وما فيه أعلام، حديث (2080)): ثنا شَيبان، ثنا سليمان بن المُغيرة. وثنا ابن حُجْر، ومحمد بن حاتم، ويعقوب بن إبراهيم؛ عن ابن عُلَيَّة، وثنا ابن رافع، ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعمر؛ عن أيوب؛ كليهما (في (ز): " كلاهما") عن حمَيد بن هلال، به(ليس في (ز)). (المخطوط: (3 /147ب)، و(3 /148أ))

قلت: في هامش (ك): " بخط الحافظ: لم أجد حديث البخاري عن إسماعيل، ولا ذكره أبو مسعود". ولم أقف عليه في البخاري في اللباس من طريق محمد عن إسماعيل، وقال المزي في حاشية التحفة: " محمدٌ ذكره خلفٌ وحده، وقال أبو القاسم: لم أجده، ولا ذكره أبو مسعود"، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (17693))

ابن عمر، عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها

25. ق حديث: أن النبي ﷺ قال لها: " إنَّ عبدالله رَجُلٌ صالحٌ (في (ز): " صلح")**". فيه: الرؤيا.**

خ: صلاة الليل (ذكره المزي في الصلاة – سيأتي الكلام عليه بعد الحديث-، وفي مناقب ابن عمر رضي الله عنهما. ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15805). كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، حديث (3740)، و(3741)): ثنا يحيى بن سليمان، ثنا ابن وهب، عن يونس، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة مختصَرًا. وفي التعبير (في (ز): " التفسير")، والشهادات (كتاب التعبير، باب الأخذ على اليمين في النوم، حديث (7030)، و(7031).

وكتاب التهجد، باب فضل قيام الليل، حديث (1121)، و(1122)، وأيضًا عن محمود، عن عبدالرزاق، عن مَعمر)): ثنا عبدالله بن محمد، ثنا هشام، عن مَعمر. وفي مناقب ابن عمر (كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، حديث (3738)، و(3739)): ثنا إسحاق بن نصر، ثنا عبدالرزاق، عن مَعمر، عن الزُّهري. وفي التعبير (كتاب التعبير، باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام، حديث (7015)، و(7016)): ثنا مُعَلَّى، ثنا وُهَيب (في (ز): " وَهْب")، عن أيوب، عن نافع. وحدثنا عبَيدالله بن سعيد (باب الأمن وذهاب الرَّوع في المنام، حديث (7028)، و(7029))، ثنا عفان، عن صخر، عن نافع. وثنا أبو النعمان (كتاب التهجد، باب فضل من تَعارَّ من الليل فصلَّى، حديث (1156)، و(1157))، ثنا حمَّاد، عن أيوب

م: الفضائل (كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، حديث (2479)): ثنا أبو الربيع، وخَلَف، وأبو كامل؛ عن حمَّاد، عن أيوب، عن نافع. وثنا عبدالله (في (ز): " عبَيدالله") بن عبدالرحمن، ثنا موسى بن خالد خَتَنُ الفيريابي (في (ز): " الفزاري". وفي مسلم: " الفِريابي")، عن أبي إسحاق الفَزاري، عن عبَيدالله، عن نافع، وعن إسحاق، وابن حمَيد؛ عن عبدالرزاق، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن سالم، به. (المخطوط: (3 /154أ)، (3 /154ب))

قلت: لم أقف عليه في البخاري في صلاة الليل من طريق يحيى بن سليمان، وذكره المزي في التحفة في الصلاة، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة فيه. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15805))

كرَيب، عن مَيمونة أم المؤمنين رضي الله عنها

26. حديث: أن النبي ﷺ أكَل عندها كتِفًا، فصلَّى (في (ز): " فضلا". وفي البخاري: " ثم صلَّى") ولم يتوضأ.

خ: الطهارة (كتاب الوضوء، باب من مضمض من السَّويق ولم يتوضأ، حديث (210)): ثنا أصبَغ، عن ابن وهب، ثنا عمرو، عن بكَير، عن كرَيب (" عن بكَير، عن كرَيب" ليس في (ك)). (في التحفة: " قال عمرو". المزي، التحفة، حديث (18080)) حدثني جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشَجِّ، عن كرَيب، به. (في (ز) وضع " حدثني جعفر بن ربيعَة، عن يعقوب بن الأشَجِّ، عن كرَيب، به" بين " لا" و " إلى" في أعلاه. ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (18080))

م (في (ك) مكانه بياض. كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مسَّت النارُ، حديث (356). وقد نفى المزي ذكر خلف لحديث كرَيب مولى ابن عباس، عن ميمونة في هذه

الترجمة، وقد ذكره خلف هنا. ينظر: المزي، التحفة، عقب حديث (18080)): ثنا أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن عمرو، عن جعفر، عن يعقوب، عن كرَيب، عنها. (المخطوط: 3 /156ب))

قلت: لم أقف على طريق جعفر في البخاري. وذكر المزي الطريقين معًا، وقال: " قال عمرو: وحدثني جعفر بن ربيعة". ولم يقف محققا التحفة على طريق جعفر في البخاري (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (18080))

صَفيَّة أم المؤمنين رضي الله عنها

27. ق حديث: أنها جاءت النبي (في البخاري: " إلى رسول". وفي مسلم: " إلى النبي". وساق خلفٌ لفظ البخاري) ﷺ **تزوره في اعتكافه، فقال: " إنما هي صَفيَّة" :" إنَّ الشيطان يَبْلُغُ من الإنسان مَبْلَغَ الدم".**

خ: الأدب، والصوم (كتاب الأدب، باب التكبير والتسبيح عند التعجب، حديث (6219). وكتاب الاعتكاف، بابٌ هل يَخرج المعتكفُ لحوائجه إلى باب المسجد؟ حديث (2035)): ثنا أبو اليمان، ثنا شعَيب. وفي الاعتكاف، والخُمُس: ثنا سعيد بن عُفَير (كتاب الاعتكاف، باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه، حديث (2038). وكتاب فرض الخُمُس، باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ، وما نُسب من البيوت إليهن، حديث (3101))، ثنا الليث، حدثني عبدالرحمن بن خالد. وثنا عبدالله بن محمد (كتاب الاعتكاف، باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه، حديث (2038))، ثنا هشام. وفي صفة إبليس (كتاب بَدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، حديث (3281)): ثنا محمود، ثنا عبدالرزاق؛ كلاهما عن مَعمر. وفي الاعتكاف (بابٌ هل يَدرأ المعتكفُ عن نفسه، حديث (2039). وكتاب الأدب، باب التكبير والتسبيح عند التعجب، حديث (6219)): ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا (في رواية ابن عساكر: " حدثني"، والمثبت في البخاري: " أخبرني") أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتِيق؛ كلهم: عن الزُّهري (كذا في رواية أبي ذر الهروي، والمثبت في البخاري: " ابن شهاب")، عن علي بن الحسين، عن صَفيَّة. و(كذا في رواية أبي ذر الهروي، وابن عساكر، والمثبت في البخاري دونه) ثنا علي، ثنا سفيان، عن الزُّهري، عن علي: أن النبي ﷺ أتتْه (في (ز): " ابنة". وفي البخاري: " أنَّ صَفيَّة رضي الله عنها، أتت النبي ﷺ") صَفيَّة، به. وثنا عبدالعزيز بن عبدالله (كتاب الأحكام، باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاءَ، أو قبْلَ ذلك للخصم، حديث (1717))، (في (ز): " نا إبراهيم بن عبدالله") ثنا إبراهيم بن سعد (" بن سعد" كذا في رواية أبي ذر الهروي، والمثبت في البخاري دونه)، عن الزُّهري، عن علي بن الحسين (في البخاري: " حسين"). وقال في الأحكام (باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاءَ، أو قبْلَ ذلك للخصم، عقب حديث (1717)): و(لم أقف عليه في

البخاري) رواه شعَيب، و(ليس في (ز)) ابن مسافر (في (ز): " مسافي")، وابن أبي عتيق، وإسحاق بن يحيى؛ عن الزُّهري، عن علي، عن صَفيَّة

م (كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رُئِيَ خاليًا بامرأةٍ وكانت زوجتَه أو مَحرمًا له أن يقولَ: هذه فلانةُ؛ ليَدفعَ ظنَّ السوء به، حديث (2175)): ثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن حمَيد؛ عن عبدالرزاق، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن علي بن الحسين، عن صَفيَّة بنت حُيَيٍّ، بتمامه. وثنا عبدالله بن عبدالرحمن، ثنا أبو اليمان، ثنا شعَيب، عن الزُّهري، عن علي، عن صَفيَّة، به

وفي(ليس في (ز)) حديث ابن عفَير (في حديثه في الموضعين: " أنَّ صَفيَّة - زوج النبي ﷺ - أخبرته" فهو موصول)، وعبدالعزيز، وابن المديني؛ عن علي: **أنَّ صَفيَّة أتت النبي ﷺ**، مرسلًا، وفي حديث عبدالله، عن هشام، عن علي، قال: **كان النبي ﷺ مُعتكفًا فأتته صَفيَّة** (في البخاري: " كان النبي ﷺ في المسجد وعنده أزواجه فرُحن، فقال لصَفيَّة"). والباقون قالوا: عن علي، عن صَفيَّة رضي الله عنها (" رضي الله عنها" ليس في (ز)). (المخطوط: (3 /157ب)، و(3 /158أ))

قلت: لم أقف عليه في الصوم من طريق أبي اليمان، وذكره المزي في الصوم والاعتكاف والأدب، ونفى ابن حجر تخريجه في الصوم، ولم يقف عليه محققا التحفة فيه. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15901). وابن حجر، النكت الظراف، حديث (15901))

فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

28. ق حديث: أتتِ النبيَّ ﷺ امرأةٌ (في البخاري: " جاءت امرأةٌ النبيَّ ﷺ")، **فقالت: أحدنا** (يعلوه في (ك): " كذا". وفي البخاري: " إحدانا") **تحيض في الثوب. قال: " تحتُّه، ثم تَقْرُصُه، ثم**(في البخاري: " و") **تنضَحُه، وتصلِّي فيه".**

خ: في الطهارة (" في الطهارة" ليس في (ك))، الصلاة (كتاب الوضوء، باب غَسل الدم، حديث (227)): ثنا ابن مُثَنَّى، ثنا يحيى. وفي الطهارة، والبيوع (في (ز): " البيوع" مكان " والبيوع"، وضُرب عليه. كتاب الطهارة، باب غَسل دم المحيض، حديث (307)): ثنا ابن يوسف، ثنا مالك؛ كلاهما عن هشام بن عُروَة، عن فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر

م: الطهارة (باب نجاسة الدم وكيفية غسله، حديث (291)): ثنا أبو بكر، ثنا وكِيع. وثنا محمد بن حاتم، ثنا يحيى بن سعيد. وثنا أبو كرَيب، ثنا ابن نمَير. وثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن عبدالله بن سالم، ومالك بن أنس، وعمرو بن الحارث؛ كلهم عن هشام بن عُروَة، به. (المخطوط: (3 /160ب))

قلت: لم أقف عليه في البخاري في الصلاة من طريق ابن المُثَنَّى، وذكره المزي في الصلاة، ونسبه ابن حجر إلى الصلاة والطهارة، ولم يقف عليه محققًا التحفة في الصلاة

ولم أقف عليه في البخاري في البيوع من طريق ابن يوسف، وذكره المزي في التحفة في البيوع، ولم يقف عليه محققًا التحفة في البيوع. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15743). وابن حجر، النكت الظراف، حديث (15743))

عُروَة، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

29. ق حديث: تزوَّجني الزبَير وما له في الأرض من مال، ولا مملوكٍ، ولا شيءٍ غيرَ ناضِحٍ. بطوله.

خ: الخمُس (في (ز): " الحسن". كتاب فرض الخمُس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبُهم وغيرَهم من الخمُس ونحوه، حديث (3151). وكتاب النكاح، باب الغَيرة، حديث (5224)): ثنا محمود، ثنا أبو أسامة، عن هشام، أخبرني أبِي، عن أسماء

م: النكاح (كتاب السلام، باب جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا أعيت في الطريق، حديث (2182). وذكره المزي من طريق أبي كريب محمد بن العلاء في الاستئذان. ينظر، المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15725)): ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة. وفي الاستئذان: ثنا إسحاق، ثنا أبو أسامة، به. (المخطوط: (3 /161ب))

قلت: لم أقف عليه في مسلم من طريق إسحاق، وذكره المزي من طريق إسحاق في النكاح، ولم يقف عليه محققًا التحفة. (ينظر، المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15725))

صَفيَّة بنت شَيبة، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

30. ق حديث: أنَّ امرأةً جاءت إلى(ليس في (ك)) **النبي ﷺ، فقالت: إني أَنكَحتُ ابنتِي فمرضت**(في البخاري: " ثم أصابها شكوى")، **أفأَصِل** (زيادة في (ز): " في") **شَعَرَها** (كذا في رواية الكُشْمِيهَني، والمثبت في البخاري: " رأسها")**؟ فسَبَّ**(في (ز): " فسيل") **النبيُّ ﷺ الواصلةَ.**

خ: في(ليس في (ز)) اللباس (باب الوصل في الشَّعَر، حديث (5935)): ثنا (كذا في رواية أبي ذر الهروي، والمثبت في البخاري: " حدثني") المقدمي (في البخاري: " أحمد بن المِقْدام". وفي التحفة: محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي". وكلاهما في البخاري يروي عن فضيل بن سليمان. ينظر: صحيح البخاري، حديث (487)، والمزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15740)) ثنا فضَيل بن سليمان، عن منصور بن عبدالرحمن (" بن عبدالرحمن" ليس في (ك))، عن أمه (" عن أمه" ليس في (ز))، عن أسماء

م: و(ليس في (ز). وأثبتها المزي لخلف. ينظر: المزي، التحفة، عقب حديث (15740)) حدثنا سوَيد(يعلوه في (ك): " صـ")، ثنا حفص بن مَيْسَرة. وثنا ابن(يعلوه في (ك): " صـ") رافع، ثنا ابن أبي فدَيك، قال: ثنا هشام - يعني ابن سعد-. وفي اللباس (كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمُستوصلة، والواشمة والمُستوشمة، والنامصة والمُتنمِّصة، والمُتفلِّجات، والمغيِّرات خلق الله، حديث (2122)): ثنا أحمد بن سعيد الدارِمي، ثنا حَبَّان، ثنا وُهَيب؛ كلهم عن منصور بن صَفيَّة، به. (المخطوط: (3 /163أ))

قلت: في هامش (ك): " بخط الحافظ أبي القاسم: لم أجد حديث سوَيد، ولا ابن رافع، ولا ذكرهما أبو مسعود". ولم أقف عليهما، وذكر المزي أنَّ رواية سوِّيد، وابن رافع مما زاده خلفٌ، ثم نقل كلام أبي القاسم هذا بلفظه، ولم يقف عليهما محققا التحفة. (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (15740))

المبحث الثالث: زيادات أسانيد أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء التي لم يذكرها المزي على المطبوع منهما:

عُروَة، عن زينب بنت أم سَلَمة، عن أم سَلَمة أم المؤمنين رضي الله عنهما

31. ق حديث: جاءت أم سلَيم، فقالت: المرأةُ هل عليها (في الصحيحين: " فهل على المرأة") من غُسْل إذا احتلمت؟

خ: العلم (باب الحياء في العلم، حديث (130)): ثنا محمد بن سَلاَم، ثنا أبو معاوية. وفي الطهارة، والأدب (" والأدب" ضُرب عليه في (ز) - سيأتي الكلام عليه عقب الحديث-، كتاب الغُسل، باب إذا احتلمتِ المرأةُ، حديث (282)): ثنا ابن يوسف. وفي الأدب (باب ما لا يُسْتَحْيا من الحق للتَّفَقُّه في الدِّين، حديث (6121)): ثنا إسماعيل؛ قالا: ثنا مالك. وفي خلق آدم (كتاب أحاديث الأنبياء، باب خَلْق آدمَ صلواتُ الله عليه وذرِّيَّتِه، حديث (3328)): ثنا مُسَدَّد. وفي الأدب (باب التَّبَسُّم والضَّحِك، حديث (6091)): ثنا محمد بن المُثَنَّى؛ قالا: ثنا يحيى بن سعيد (" بن سعيد" ليس في (ز)). وثنا مالك بن إسماعيل، ثنا زهَير؛ كلهم عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سَلَمة، عن أمِّها أم سَلَمة

م: الطهارة (كتاب الحيض، باب وجوب الغُسل على المرأة بخروج المَنِيِّ منها، حديث (313)): ثنا يحيى بن يحيى، ثنا أبو معاوية. وثنا أبو بكر، وزهَير؛ قالا: ثنا وكِيع، وثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان؛ كلهم عن هشام، به. (المخطوط: (3 /149ب))

قلت: في رواية ابن يوسف: " والأدب" ضُرب عليه في (ز)، ولم أقف عليه في البخاري في الأدب من طريق ابن يوسف، ولم يذكره المزي في التحفة. (ينظر: المزي، التحفة، حديث (18264))

وفي هامش (ك)، ومتن (ز): " بخط الحافظ: لم أجد حديث مالك بن إسماعيل عن زهير، ولا ذكره أبو مسعود". وفي (ز) دُون: " بخط الحافظ" - وذُكر بعد إسناد مسلم-. ولم أقف عليه، وذكره المزي في التحفة، ثم قال: " قال أبو القاسم في حديث مالك بن إسماعيل، عن زَهير: لم أجده، ولا ذكره أبو مسعود". وقال عنه ابن حجر: " راجعت كتاب الأدب مرارًا، فلم أر هذه الطريق فيه". (ينظر: المزي، التحفة وتحقيقها، حديث (18264). وابن حجر، النكت الظراف، حديث (18264)، وهذا يتبع المبحث الثاني)

نسَيبة أم عَطيَّة رضي الله عنها

32. ق حديث: كُنَّا نُنْهى أن نُحِدَّ(لم تضبط في (ز)، وضبطت في (ك) بفتح النون وضم الحاء، وفي الصحيحين كالمثبت) **على ميِّت فوق ثلاثٍ، ولا نَكْتَحِلَ، ولا نَطَّيَّبَ، ولا تلبسوها**(في البخاري: " نَلْبَسَ") **ثوبًا**(في (ز): " ثيابًا")**".**

خ: في(ليس في (ز)) الطهارة (كتاب الحيض، بابُ الطِّيبُ للمرأة عند غُسلِها من المَحيض، حديث (313). وكتاب الطلاق، باب القُسْط للحادَّة عند الطُّهْر، حديث (5341). ولم يذكره المزي أيضًا في الطلاق من طريق أيوب، ونبَّه عليه ابن حجر. ينظر: المزي، التحفة، حديث (18117). وابن حجر، النكت الظراف، حديث (18117)): ثنا عبدالله بن عبدالوهاب، ثنا حمَّاد، عن أيوب، عن حفصة (زيادة في البخاري: " قال أبو عبدالله: أو عن هشام بن حسَّان، عن حفصة" ورمز أعلاها برواية أبي ذر الهروي والمستملي، وفي هامش الطبعة السلطانية: " " قال أبو عبدالله" إلى " حسَّان" [لعله إلى " حفصة"] عند ص س [الأصِيلي وابن عساكر] وهو مُعَلَّم بسين عند ه ط [أبي ذر الهروي وأبي الوقت]". فلعلها سين المستملي كما هو مثبت في أعلاها. وفي هامشها أيضًا: " حسَّان" هنا غير مصروف، وفي آخر الباب مصروف". فقد قال البخاري في آخر الباب عقب هذا الحديث: " رواه هشام بن حسَّان، عن حفصة، عن أم عَطيَّة عن النبي ﷺ")، عنها. وفي (" وفي" ليس في (ز)) الجنائز، وفي الطلاق (باب تَلْبَسُ الحادَّة ثيابَ العَصْب، حديث (5342)): ثنا الفَضْل بن دكَين، ثنا عبدالسلام بن حرب، ثنا هشام، عن حفصة، به. قال: وقال الأنصاري (كتاب الطلاق، باب تَلْبَسُ الحادَّة ثيابَ العَصْب، حديث (5343))، ثنا هشام، به

م: وفي (" وفي" ليس في (ز)) الطلاق (باب انقضاء عِدَّة المتوفَّى عنها زوجُها وغيرِها بوضع الحَمْل، حديث (938)): ثنا أبو الرَّبِيع، ثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن حفصة، مِثْلَ الأول. وفي الطلاق: ثنا حسن بن الرَّبِيع، ثنا ابن إدريس، ثنا هشام، عن حفصة، به، أن النبي ﷺ قال: **" لا تُحِدُّ امرأةٌ على ميِّت فوق ثلاثٍ إلا على زوج"**. فذكر الحديث. وثنا أبو بكر، ثنا ابن نمَير. وثنا الناقد، ثنا يزيد بن هارون؛ كلاهما عن هشام، به(في مسلم: " بهذا الإسناد"). (المخطوط: (3 /168أ)، و(3 /168ب))

قلت: لم أقف عليه في البخاري في الجنائز من طريق الفَضْل بن دكَين، ولم يذكره المزي فيه. (ينظر: المزي، التحفة، حديث (18117))

33. ق حديث: دَخل النبيُّ ﷺ على عائشة: " هل عندكم من(لم أقف عليه في الصحيحين) **شيء؟" : إلا شيءٌ بَعَثَتْ**(في (ز): "يبعثُ") **به نسَيبةُ من الصدقة.**

خ: الزكاة (باب إذا تَحوَّلت الصدقةُ، حديث (1494)): ثنا علي، ثنا يزيد بن زرَيع، ثنا خالد، عن حفصة، عن أم عَطيَّة. وفي الهبة، و (" الهبة، و" ليس في (ز)) الجهاد (كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب قَبول الهديَّة، حديث (2579)): ثنا محمد بن مقاتِل، ثنا خالد بن عبدالله. وفي الزكاة (بابٌ قَدْرُ كم يُعطى من الزكاة والصدقة؟ ومن أعطى شاة، حديث (1446)): ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو (في (ز): " أبي") شهاب؛ كلاهما (في (ز): " أحدهما") عن خالد الحَذَّاء، عن حفصة، به

م: الزكاة (باب إباحة الهديَّة للنبي ﷺ، ولبني هاشم، وبني المطَّلِب، وإن كان المُهْدِي مَلَكها بطريق الصدقة، وبيان أن الصدقة إذا قبضها المتصدَّقُ عليه زال عنها وَصْفُ الصدقة، وحلَّت لكل أحدٍ ممن كانت الصدقةُ محرمةً عليه، حديث (1076)): ثنا زهَير، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد الحَذَّاء، به. (المخطوط: (3 /168ب)، (3 /169أ))

قلت: لم أقف عليه في البخاري في الجهاد من طريق محمد بن مقاتل، ولم يذكره المزي فيه. (ينظر: المزي، التحفة، حديث (18125))

المبحث الرابع: الأسباب المحتملة لزيادات أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء على المطبوع منهما

زيادات أطراف الصحيحين لخلف في مسند النساء على المطبوع منها قليلة جدًا بالنسبة للأحاديث والأسانيد غير الزائدة، فقد بلغ مجموع أحاديث أطراف الصحيحين في مسند النساء لخلف (1304) حديثًا، بينما الزيادات وقعت في حديث واحد، و(33) إسنادًا، فنسبة الزيادات قرابة (2,6 %) إذا افترضنا إن لكل حديث إسنادٌ واحدٌ، بينما بعض الأحاديث تزيد أسانيدها على العشرة، فإذا قدرنا أن متوسط عدد الأسانيد للحديث الواحد ثلاثةٌ، فتكون نسبة الزيادات أقل من (1 %)، بينما نسبة غير الزيادات تزيد على (99 %)، وهذا مما يزيد الوثوق بالمطبوع من الصحيحين، وأما الزيادات: فهي أمر وارد، فكتاب أطراف الصحيحين لخلف ليس كتاب رواية للصحيحين، ولم يذكر في مقدمته روايات الصحيحين التي اعتمدها، وإن أشار إلى بعضها كما سيأتي في السبب الأول للزيادات، وهو كتاب أطراف، ولعل زياداته تعود للأسباب الآتية، أو أحدها:

أولًا- اعتماد خلف في أطراف الصحيحين على روايات قد لا تكون وصلت إلينا في المطبوع منهما.

لم يذكر خلف الواسطي الروايات التي اعتمد عليها في كتابه أطراف الصحيحين، إلا أنه وجد فيه ما يدل على أن مما اعتمد عليه رواية حمَّاد بن شاكر، فقد ذكر حديثًا للبخاري وإسناده، ثم قال: " وفي كتاب حمَّاد بن شاكر: قال نعَيم: قال ابن المبارك" (المخطوط: (1 /32ب))

ورواية حمَّاد بن شاكر لم يوقف عليها في الوقت الحالي، وليست من الروايات التي عُرفت رموزها في النسخة اليونينيَّة، فيحتمل ألا تكون من ضمن رواياتها، ويحتمل أن تكون هذه الزيادات منها، أو من غيرها، والله أعلم

ثانيًا- وقوع خلف في بعض الأوهام كما ذكر العلماء، فقد تكون الزيادات من أوهامه.

لعل من أسباب هذه الزيادات وقوع خلف الواسطي في بعض الأوهام القليلة، والأوهام القليلة لا تحط من قدر المصنِّف، ولا يكاد يسلم منها أحد، وأوهام خلف الواسطي أقل من أوهام عصريِّه أبي مسعود الدمشقي في كتابه أطراف الصحيحين كما ذكر أبو القاسم ابن عساكر(1)، والذهبي(2).

وقد ذكر المزي تفرد خلف ببعض الأسانيد، ولم يقف عليها محقِّقا التحفة، ولم أقف عليها في المطبوع من الصحيحين، وبعضها لم يذكره أبو مسعود الدمشقي في أطراف الصحيحين، وبعضها لم يقف عليه أبو القاسم ابن عساكر، وابن حجر، فيغلب على الظن أن هذه الزيادات من ضمن أوهامه، ولا نستطيع الجزم بذلك؛ لعدم إحاطتنا بجميع روايات الصحيحين، وعدم معرفتنا بجميع روايات الصحيحين التي اعتمد عليها خلف، ومن الأمثلة على ذلك:

1. ما جاء في الحديث (20) من ذكر خلف لإسناد أبي موسى ونسبته لمسلم، فقد قال عنه المزي: " ذكره خلفٌ وحده بهذا الإسناد في ترجمة أبي الضُّحى مُسْلم بن

(1) ينظر: ابن عساكر، علي بن الحسن. الإشراف على معرفة الأطراف. مكتبة آيا صوفيا، إسطنبول، مخطوط رقم (455) حديث، (1 /2أ). ومخطوط من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وأصله في المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية، ورقمه (497) حديث، (1 /2أ)، و(1 /2ب).

(2) ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد. تذكرة الحفاظ. بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419ه- 1998م، (3 /180). وكتابه: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام. تحقيق: د. بشار عَوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003ه، (8 /812). وكتابه: سيَر أعلام النبلاء. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1405ه- 1985م، (17 /260).

صُبَيْح، عن مسروق، عن عائشة في آخر طرقه ... وقال أبو القاسم: لم أجده". ولم يقف عليه محقِّقا التحفة، ولم أقف عليه في المطبوع.

2. ما جاء في الحديث (21) من ذكر خلف لإسناد يعقوب، ونسبته للبخاري، فقد قال عنه المزي: " هكذا ذكره خلفٌ وحده في ترجمة أبي الضُّحى مُسْلم بن صُبَيْح، عن مسروق، عن عائشة عقَيب حديث قتيبة، عن جرِير، عن الأعمش، عن مُسْلم (في مسلم زيادة: " عن مسروق")، عن عائشة. ولم يذكره في ترجمة إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، ولا في ترجمة إبراهيم، عن الأسوَد، عن عائشة. ولا ذكره أبو مسعود بهذا الإسناد، ولا وجدناه في صحيح البخاري بهذا الإسناد، والله أعلم". ولم يقف عليه محقِّقا التحفة، ولم أقف عليه في المطبوع.

3. ما جاء في الحديث (24) من ذكر خلف لإسناد محمد عن إسماعيل، ونسبته للبخاري في كتاب اللباس، فقد قال عنه المزي: " محمدٌ ذكره خلفٌ وحده، وقال أبو القاسم: لم أجده، ولا ذكره أبو مسعود"، ولم يقف عليه محقِّقا التحفة، ولم أقف عليه في المطبوع.

ثالثًا- قد تكون الزيادات من أخطاء نُسَّاخ أطراف الصحيحين لخلف.

مسند النساء من أطراف الصحيحين لخلف وُقف له على نسختين، أحدهما لعبدالملك ابن عساكر، وقد فرغ من نسخها سنة (639ه)، والأخرى للناسخ علي الزعيم، وقد فرغ من نسخها سنة (707ه)، وفي كلا النسختين تعليقات لأبي القاسم ابن عساكر المتوفي سنة (571ه)، فلا يستبعد أن يكون مصدر النسختين واحد، وخاصة مع وجود توافق بينهما في بعض الأخطاء كما في الأحاديث: (5)، و(18)، و(28)، و(32)، وقد تكون هذه الأخطاء من أوهام النساخ، فضلاً عن التحريف والتصحيف والسقط والزيادة الواقعة في النسختين كما هو واضح من خلال بيان الفروق بينهما، والله أعلم

الخاتمة

أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج:

1. يمكن تلخيص زيادات أطراف الصحيحين لخلف على المطبوع منهما، وذلك في مسند النساء الذي يحتوي على (1304) حديثًا، من خلال الجدول الآتي:

نوع الزيادة	رقم الحديث	العدد
زيادات الأحاديث (وقد ذكره المزي)	1	1

زيادات الأسانيد التي ذكرها المزي	بقية الأحاديث مع الحديث 31	30
زيادات الأسانيد التي لم يذكرها المزي	31، 32، 33.	3

2. يظهر من الجدول السابق أن جميع أحاديث مسند النساء في أطراف الصحيحين لخلف، وجدت في المطبوع منهما إلا حديثًا واحدًا – وهو معلَّق- و(33) إسنادًا، وذكرها المزي كلها إلا ثلاثة أسانيد، وهذا يدل على إتقان خلف، وقلة أوهامه كما ذكر العلماء.

3. أن المزي ذكر أكثر الزيادات التي ذكرها خلف، وينبه أحيانًا على تفرد خلف بذكرها، وأكثرها مكرر في كتب أو أبواب أخرى من الصحيحين.

4. أن حديث عائشة في تأييد حسَّان بن ثابت رضي الله عنهما بروح القدس الذي لم يوقف عليه في صحيح البخاري؛ روى البخاري نحوه مختصرًا من حديث حسَّان بن ثابت رضي الله عنه.

5. أن عدم وجود هذه الزيادات في المطبوع قد يرجع للأسباب الآتية أو أحدها:

أ. اعتماد خلف في أطراف الصحيحين على روايات قد لا تكون وصلت إلينا في المطبوع منهما.

ب. وقوع خلف في بعض الأوهام كما ذكر العلماء، فقد تكون الزيادات من أوهامه.

ج. قد تكون الزيادات من أخطاء نُسَّاخ أطراف الصحيحين لخلف.

وأهم ما يوصي به الباحث كالآتي:

1. دراسة زيادات أطراف الصحيحين لخلف في مسند الرجال، أو مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم.

2. تعاون مراكز البحث في التنقيب عن مظان وجود ما يتعلق بالصحيحين من مخطوطات والعمل على تحقيقها.

قائمة المصادر والمراجع:

البخاري، محمد (2015). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه(عناية محمد زهير بن ناصر الناصر، ط3). دار المنهاج.

الترمذي، محمد (1996). الجامع الكبير (تحقيق بشَّار عوَّاد معروف). دار الغرب الإسلامي.

الترمذي، محمد (1993). الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية (تحقيق سيد بن عباس الجَليمي) المكتبة التجارية.

ابن حجر، أحمد (2004). تقريب التهذيب (تحقيق أبي محمد صلاح الدين بن عبدالموجود) دار ابن رجب.

ابن حجر، أحمد (1379ه). فتح الباري شرح صحيح البخاري (إشراف محب الدين الخطيب). دار المعرفة.

ابن حجر، أحمد (1983). النكت الظراف على الأطراف(المطبوع مع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي) (تحقيق عبدالصمد شرف الدين، ط2) المكتب الإسلامي.

أبو داود، سليمان (2009). سنن أبي داود (تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد كمال قره بللي). دار الرسالة العالمية.

الذهبي، محمد بن أحمد (2003). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام (تحقيق بشار عَوَّاد معروف). دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد (1998). تذكرة الحفاظ. دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد (1985). سيَر أعلام النبلاء (تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط). مؤسسة الرسالة.

أبو زرعة، أحمد بن عبدالرحيم (2015). الإطراف بأوهام الأطراف (تحقيق محمد بن حميد العوفي، ط2). مطابع الجامعة الإسلامية.

الشيباني، أحمد (2008). مسند الإمام أحمد (تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، ط2). مؤسسة الرسالة.

ابن عساكر، علي بن الحسن (د.ت.). الإشراف على معرفة الأطراف. مكتبة آيا صوفيا.

المزي، يوسف (2019). تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (تحقيق بشَّار عوَّاد معروف، ط4). دار الغرب الإسلامي.

النيسابوري، مسلم (2013). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (بعناية محمد زهير بن ناصر الناصر). دار المنهاج، وبيروت.

الواسطي، خلف (د.ت.). أطراف الصحيحين (نسخة عبدالملك ابن عساكر).

Romanized Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

albukhāriyyu muḥammadin (2015). aljāmi'i almusnadi al-ṣaḥīḥu almukhtaṣari min umūri rasūli Allāhi wasunanihi wa'ayyāmihi'ināyati muḥammadin zuhayri bni nāṣirin al-nāṣiri ṭ dāru alminhāji

al-tirmidhiyyu muḥammadun (1996). aljāmi'i alkabīri) taḥqīqu basshārin 'awwādin ma'rūfin dāru algharbi al'islāmiyyi

al-tirmidhiyyu muḥammadun (1993). al-shamā'ilu almuḥammadiyyatu wa-l-khaṣā'ilu al-muṣṭafawiyyatu) taḥqīqu sayyidi bni 'abbāsin al-julaymiyyi almaktabatu al-tijāriyyatu

abnu ḥajarin 'aḥmadu (2004). taqrību al-tahdhībi) taḥqīqu 'abī muḥammadin ṣalāḥi al-dīni bni 'abduālmwjūdin dāru abni rajabin

abnu ḥajarin 'aḥmadu1379) h .(fatḥu albārī sharḥu ṣaḥīḥi albukhāriyyi) 'ishrāfu muḥibbi al-dīni alkhaṭībi dāru alma'rifati

abnu ḥajarin 'aḥmadu (1983). al-nukatu al-ẓirāfu 'alā al'aṭrāfiālmaṭbū'u ma'a tuḥfati al'ashrāfi bima'rifati al'aṭrāfi lil-maziyyi) taḥqīqu' ubdālişmd sharafi al-dīni ṭ almaktabu al'islāmiyyu

'abū dāwud sulaymānu (2009). sunani 'abī dāwud) taḥqīqu shu'aybin al-'urnu'ūṭi wamuḥammadi kamāli qrh balalī dāru al-risālati al'ālamiyyati

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (2003). tārīkhu al'islāmi wawafayātu almashāhīri al'a'lāmi) taḥqīqu basshārin 'ūādi ma'rūfin dāru algharbi al'islāmiyyi

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (1998). tadhkirati alḥuffāẓi dāru alkutubi al'ilmiyyati

al-dhahabiyyu muḥammadu bnu 'aḥmada (1985). siyaru 'a'lāmi al-nubalā'i)taḥqīqu majmū'atin min almuḥaqqiqīna bi'ishrāfi al-shaykhi shu'aybin al'urnā'ūṭi mu'uassasatu al-risālati

'abū zur'ata 'aḥmadu bnu 'ubdālrḥym (2015). al'iṭrāfu bi'awhāmi al'aṭrāfi) taḥqīqu muḥammadi bni ḥumaydin al'awfiyyi ṭ maṭābi'i aljāmi'ati al'islāmiyyati

al-shaybāniyyu 'aḥmada (2008). musnadu al'imāmi 'aḥmada) taḥqīqu shu'aybin

al'urnu'ūṭi wa'ākharīna ṭ mu'uassasatu al-risālati

abnu 'asākira 'aliyyu bnu alḥasani) d.t .(.al'ishrāfu 'alā ma'rifati al'aṭrāfi maktabatu āyā ṣūfiyyan

almizziyyu yūsufa (2019). tuḥfati al'ashrāfi bima'rifati al'aṭrāfi) taḥqīqu basshārin 'awwādin ma'rūfin ṭa dāru algharbi al'islāmiyyi

al-naysābūriyyu muslimun (2013). almusnadu al-ṣaḥīḥu almukhtaṣaru binaqli al'adli 'an al'adli 'an rasūli Allāhi) bi'ināyati muḥammadin zuhayri bni nāṣirin al-nāṣiri dāru alminhāji wabayrūtu

alwāsiṭiyyu khalafun) d.t .('aṭrāfu al-ṣaḥīḥayni) nuskhati' ubadāalimlk abni 'asākira

Additional Marginalia in the Sahihs by Khalaf al-Wasiti Compared to the Printed Versions, with Reference to What al-Mizzi Mentioned in al-Tuhfa: An Applied Study on Musnad al-Nasa'i

Ahmed Bin Saleh Alblooshi[1]

Awad Alkhalaf[2]

Abstract:

This research aims to identify the additional hadiths in the marginalia of the Sahihs by Khalaf al-Wasiti in Musnad al-Nasa'i, comparing them to was mentioned by al-Mizzi in al-Tuhfa, Ibn Hajar in al-Nukat al-Zuraf, and the editors of al-Tuhfa: Abdul Samad Sharaf al-Din, and Prof. Dr Bashar Awad Ma'aruf, whether these additions pertain to the hadiths themselves or the chains of narration. The researcher followed an inductive approach by tracing the additional marginalia in the printed versions of Sahihs. The critical method was adopted in explaining Khalaf's reporting of hadiths and their presence in the two Sahihs. Additionally, an analytical approach was used to mention the reasons for the absence of some hadiths from the printed versions of the Sahihs. Among the key findings of this research are: (1) All hadiths from Musnad al-Nasa'i that are mentioned in the marginalia of the Sahihs by Khalaf, totaling 1,304 hadiths, were found in the printed versions except for one hadith and 33 chains of narration; (2) Al-Mizzi mentioned all hadiths except for three chains, indicating Khalaf's accuracy and minimal errors, as noted by scholars; (3) Al-Mizzi included most of the additional material mentioned by Khalaf, occasionally noting Khalaf's unique contributions.

(1) College of Shari'a and Islamic Studies – University of Sharjah (Sharjah – U.A.E.) ahmad122333@hotmail.com

(2) College of Shari'a and Islamic Studies – University of Sharjah (Sharjah – U.A.E.)

Many of these additions are repeated in other books or sections of the Sahihs; and (4) The hadith about Aisha (may Allah be pleased with her) concerning the support of Hassan ibn Thabit (may Allah be pleased with him) with the Holy Spirit, which is not found in Sahih al-Bukhari, is narrated by Bukhari in a summarized form from the hadith of Hassan ibn Thabit.

Keywords: Hadith, Sahih Bukhari, True Muslim, Parties of the Correct, Behind the Wasiti, Masterpiece of Honors, Mezi, Increments.